

فضل الله برمة ناصر



الملخص التنفيذي

اللواء فضل الله برمة ناصر أحد القيادات العسكرية والسياسية البارزة في السودان، عرف بانضباطه العسكري، ورحابة صدره، وقوة شخصيته، إلى جانب ما يتسم به من التواضع والبساطة وسماحة الخلق. ينتمي إلى ولاية جنوب كردفان، وقد تلقى تعليمه الأولي في مدارسها، قبل أن يلتحق بالكلية الحربية السودانية ضمن الدفعة (13) التي تخرجت عام 1962. خدم في القوات المسلحة السودانية لأكثر من سبعة وعشرين عاماً، منتقلاً بين عدد من المواقع الميدانية والقيادية داخل السودان وخارجه، وتدرج في المناصب حتى أصبح أحد أبرز ضباط الاستخبارات والعمليات في القوات المسلحة، ثم تولى مناصب قيادية رفيعة منها رئيس أركان الفرقة الرابعة شرق السودان وقائد سلاح النقل والتمديد وقائد القطاع الشرقي. بعد انتفاضة أبريل 1985، كان أحد أعضاء المجلس العسكري الانتقالي، ثم اتجه إلى العمل السياسي عقب تقاعده من الخدمة العسكرية، فانضم إلى حزب الأمة القومي وعمل إلى جانب السيد الصادق المهدي حتى أصبح نائبه الأول، ثم تولى رئاسة الحزب بعد رحيل المهدي. يُعرف بثقافته الواسعة، واهتمامه بالشأن العام، وقراءاته في التاريخ والسياسة والعلاقات العسكرية، وهو من القيادات التي جمعت بين الانضباط العسكري والحكمة السياسية والتوازن في المواقف الوطنية.



المسار السياسي

- بعد انتهاء خدمته العسكرية في أبريل 1986، انضم إلى حزب الأمة القومي بقيادة الإمام الصادق المهدي.
- شارك بفعالية في مؤسسات الحزب وأسهم في تطوير رؤاه ومواقفه الوطنية.
- في إطار مشاركته السياسية ضمن حكومة الإمام الصادق المهدي تولى منصب وزير دولة بوزارة الدفاع - أكتوبر 1986.
- لاحقاً تولى منصب وزير النقل والمواصلات 1989.
- واصل نشاطه داخل الحزب وتدرج في المناصب القيادية حتى أصبح نائب رئيس حزب الأمة القومي.
- بعد رحيل الإمام الصادق المهدي، تولى رئاسة حزب الأمة القومي.
- يشغل حالياً عضوية المجلس القيادي لتحالف السودان التأسيسي (تأسيس).

المسار المهني العسكري

- التحق بالكلية الحربية السودانية (الدفعة 13) - يوليو 1959 إلى يناير 1962
- الخدمة في حامية ملكال - جنوب السودان - جوبا (1962 - 1965)
- اللواء العاشر - شندي (1965 - 1967)
- القيادة العامة / القيادة الغربية - نيالا (1968 - 1969)
- القيادة الجنوبية (1969 - 1972)
- القيادة العامة - فرع الاستخبارات العسكرية (1973 - 1982)
 - نائب مدير فرع الاستخبارات
 - نائب مدير فرع شؤون الضباط
 - مدير العمليات
- كلية القادة والأركان: منسق بين الضباط السودانيين والمدرسين البريطانيين ضمن اتفاقية التدريب المشترك
- ملحق عسكري في جمهورية الهند (1979 - 1982)
- رئيس أركان الفرقة الرابعة - شرق السودان
- قائد سلاح النقل والتمديد وقائد القطاع الشرقي لمنطقة الخرطوم
- عضو المجلس العسكري الانتقالي في انتفاضة أبريل 1985
- أنهى خدمته بالقوات المسلحة في أبريل 1986 بعد 27 عاماً من الخدمة

الخلفية الأكاديمية والتأهيل العسكري

الخلفية الأكاديمية

- المرحلة الأولية: مدرسة لقاوه الأولية (1946 - 1950)
- المرحلة الابتدائية: مدرسة الدلنج الريفية الوسطى (1950 - 1954)
- المرحلة الثانوية: خور طقت الثانوية (1955 - 1958)

الدرجات العلمية العسكرية:

- ماجستير في العلوم العسكرية - أكاديمية ناصر العسكرية (1983 - 1984)